

لقد أصبحت دائرة الهجرة والتجنس [Immigration and Naturalization Service (INS)] اليوم جزءاً من وزارة الأمن الداخلية [Department of Homeland Security (DHS)] وتغير اسمها وأعيد تشكيلها لتشمل:

1. مكتب خدمات المواطنة والهجرة [The Bureau of Citizenship and Immigration Service (BCIS)]
2. مكتب الجمارك وحماية الحدود [The Bureau of Customs and Border Protection (CBP)]
3. مكتب تطبيق قوانين الهجرة والجمارك [The Bureau of Immigration and Customs Enforcement (ICE)]

فهذه المكاتب الثلاثة جميعها تتبع للـ DHS وسيشار إليها بـ "DHS" حيثما ترد في هذه النشرة.

1. ماذا لو اتصلت بي الشرطة أو اتصل بي عملاء الـ FBI أو الـ DHS؟

سؤال: هل يتعين علي أن أجيب على أسئلة العملاء؟
جواب: إن من حقك دستوريا التزام الصمت. فليس جُرمًا أن ترفض الإجابة على الأسئلة. ومن المستحسن الاتصال بحاميك قبل الموافقة على الإجابة على الأسئلة. كما أنك لست مضطرا إلى التحدث إلى أي شخص حتى لو تم توقيفك. بل حتى لو كنت في السجن. فما من أحد يستطيع أن يأمرك بالإجابة على الأسئلة إلا قاض.

سؤال: هل أستطيع التحدث إلى محام؟

جواب: إن من حقك التحدث إلى محام قبل الإجابة على الأسئلة سواء أعلمتك الشركة بهذا الحق أم لم تعلمك. وإن مهمة المحامي هي حماية حقوقك. فما أن تقول إنك تريد التحدث إلى محام، حتى يتعين على الشرطة التوقف عن توجيه الأسئلة إليك. وإذا لم يكن لديك محام، يظل في مقدورك أن تقول للشرطي إنك تود التحدث إلى محام قبل الإجابة على الأسئلة. وإذا كان لديك محام بالفعل، احتفظ ببطاقته معك. أرها للشرطي، واطلب الاتصال به. تذكر أن تأخذ اسم أي محقق يزورك واسم الوكالة التي يتبع لها ورقم هاتفه. وقدم هذه المعلومات لمحاميك.

سؤال: هل يستطيع العملاء تفتيش منزلي أو مكتبي؟

جواب: لا تستطيع الشرطة ولا عملاء تطبيق القانون الآخرون تفتيش منزلك دون إذن منك. أو دون أن تكون لديهم مذكرة تفتيش. ومذكرة التفتيش هي أمر محكمة يسمح للشرطة بإجراء تفتيش محدد. وقد لا يفلح تدخلك في هذا

التفتيش في إيقافه بل قد يعرّضك للتوقيف. لكن عليك أن تقول بوضوح إنك لا توافق على هذا التفتيش وإنه يأتي رغما عنك. ويمكن من الناحية القانونية أن يأذن من يسكن معك في الغرفة أو ضيفك بتفتيش منزلك إذا رأت الشرطة أنه مخوّل لمنح هكذا إذن. ولتفتيش المكاتب تحتاج الشرطة وسلطات تطبيق القانون الأخرى إلى مذكرة تفتيش. بيد أن لرب العمل الحق في أن يأذن بتفتيش مكتبك دون موافقتك.

سؤال: ماذا لو كان بحوزة العملاء مذكرة تفتيش؟

جواب: إذا كنت حاضرا عندما يأتي العملاء للتفتيش. يمكنك أن تطلب منهم إبراز المذكرة. يجب أن تحدد المذكرة بالتفصيل الأمكنة المطلوب تفتيشها والأشخاص أو الأشياء المطلوب اصطحابهم أو أصحابها معهم. اتصل بحاميك بالسرعة الممكنة. وأسأل إن كان يسمح لك بمراقبة التفتيش؛ فإن كان فافعل. وقم بتدوين اسم ورقم شارة والوكالة التي يتبع لها كل شرطي أو عميل وأين قاموا بالتفتيش وما الذي اصطحبوه معهم. وإن كان آخرون حضري التفتيش. اجعلهم يشهدوا على مجرياته بدقة.

سؤال: هل يتعين علي أن أجيب على الأسئلة إذا كان لدى الشرطة مذكرة تفتيش؟

جواب: لا. فمذكرة التفتيش لا تعني أن عليك أن تجيب على الأسئلة.

سؤال: ماذا لو لم يكن لدى العملاء مذكرة تفتيش؟

جواب: لست مضطرا والحالة هذه إلى أن تدع الشرطة تفتش بيتك. وليس عليك أن تجيب على أسئلتهم. وليس بوسع الشرطة استخدام رفضك هذا للحصول على مذكرة تفتيش.

سؤال: ماذا لو لم يكن لدى العملاء مذكرة تفتيش.

وأصروا مع ذلك على تفتيش بيتي بعد أن أبديت لهم رفضي؟

جواب: لا تعترض سبيل التفتيش. وإن كان إذ ذاك معك أحد. أطلب منه أن يشهد على رفضك السماح بالتفتيش. واستدع محاميك بالسرعة الممكنة. وخذ أسماء وأرقام شارات العملاء الذين قاموا بالتفتيش.

سؤال: ماذا علي لو حدثت إلي عملاء الحكومة على أية حال؟

جواب: إن أي شيء، تقوله لممثلي سلطة تطبيق القانون قد يستخدم ضدك وضد سواك. ولا يغيين عن بالك أن الكذب على موظف حكومي إنما هو جُرم. أما التزامك الصمت ريثما تنتسني لك استشارة محام فما هو بجرم. وحتى لو أجبت بالفعل على بعض الأسئلة. يمكنك الامتناع عن الإجابة على الأسئلة الأخرى ريثما يحضر محاميك.

سؤال: ماذا لو أوقفنتي الشرطة في الطريق؟

جواب: اسأل إن كان في مقدورك المضي في سبيلك. فإن أجبت بنع م. امض في سبيلك وحسب. وإذا قالت لك الشرطة إنك لست موقوفا. لكنك لا تستطيع الذهاب. فأنت إذ ذاك محتجز. يمكن الشرطة الربت على ملابسك من الخارج إذا كان لديهم سبب معقول للاشتباه باحتمال حيازتك لسلاح أو أن تكون مصدر خطر. فإن هم مضوا في تفتيشك أبعد من ذلك، قل لهم بجلاء. "أنا لا أوافق على التفتيش" "I do not consent to a search" قد يستمرون في تفتيشك على أية حال. ولا تكون مضطرا للإجابة على أية أسئلة إذا كنت محتجزا أو موقوفا مع استثناء هام واحد. قد يسأل البوليس على اسمك متى تم الحجز عليك، ومن الممكن أن يتم القبض عليك في بعض الولايات إذا رفضت التزويد به.

سؤال: ماذا لو أوقفنتي الشرطة في سيارتي؟

جواب: ضع يدك حيث يمكن أن تراهما الشرطة. لست مضطرا ها هنا للموافقة على التفتيش لكن. إذا كان لدى الشرطة سبب محتمل لذلك، يمكنهم تفتيش سيارتك دون موافقتك. ويمكنهم أن يأخذوا ركاب السيارة والسائق كلا على حدة ليسألوهم ويقارنوا أجوبتهم.

سؤال: ماذا لو هددتني الشرطة أو الـ FBI بإحالتني إلى المحكمة إذا لم أجب على أسئلتهم؟

جواب: إن مذكرة الاستدعاء للمثول أمام القضاء هي أمر مكتوب لك بالمثول أمام المحكمة والإدلاء بما قد يكون لديك من معلومات فإن هددتك الشرطة أو الـ FBI باستصدار مذكرة استدعاء بحقك، قم على الفور باستدعاء محام. والسائد أن أي شيء تقوله في هذا المقام قد يستخدم ضدك.

سؤال: هل يتعين علي أن أجيب على الأسئلة إن أوقفت؟

جواب: لا. فإن أوقفت. لا يكون عليك الإدلاء بشيء أو الإجابة على أي أسئلة. قم على الفور باستدعاء محام. وعليك التشاور مع محاميك دوما قبل الإجابة على أي أسئلة.

سؤال: ماذا لو أساءت الشرطة أو الـ FBI معاملتي؟

جواب: قم بتدوين رقم شارة الشرطي أو العميل المعني واسمه وغير ذلك من معلومات تحدد هويته. ولك الحق في أن تسأله أن يقدم لك هذه المعلومات. واسع للعثور على شهود ودون أسماءهم وأرقام هواتفهم. وإن تعرضت لإصابة جسدية، احصل على رعاية طبية. والتقط صورا للإصابات بأسرع ما تستطيع. ثم استدع محاميا.

II - ماذا لو لم أكن مواطنا واتصلت بي الـ DHS؟

دافع عن حقوقك وتمسك بها. إذا لم تطالب بحقوقك أو إذا أنت وقعت على أوراق تتخلى بها عن هذه الحقوق. فإن الـ DHS قد تحركك قبل أن تتمكن من رؤية محام أو قاضي هجرة. فلا توقع البتة على أي شيء دون قراءته وفهمه ومعرفته عواقب التوقيع عليه.

حدث إلى محام. احمل معك. إن أمكن. اسم ورقم هاتف محام يمكنه تلبيتك، فقوانين الهجرة صعبة الفهم وقد أدخلت عليها مؤخرا تعديلات كثيرة.

فاستنادا إلى القوانين والأنظمة وتوجيهات DHS الراهنة. يكون لغير المواطنين الحقوق التالية. بصرف النظر عن وضعهم بموجب قانون الهجرة. ولما كان من المحتمل لهذه المعلومات أن تتغير. فمن المهم الاتصال بمحام.

يكون لغير المواطنين المتواجدين على أراضي الولايات المتحدة الحقوق التالية. أما غير المواطنين الذين على الحدود ويحاولون دخول البلاد فئمة قيود إضافية عليهم ولا يتمتعون بالحقوق ذاتها كلها.

سؤال: هل من حقي التحدث إلى محام قبل الإجابة على أسئلة الـ DHS أو التوقيع على أي من أوراقها؟

جواب: نعم. من حقك استدعاء محام أو استدعاء عائلتك إذا ما احتجزت. وأن يزورك محام في مكان احتجازك. ومن حقك اصطحاب محاميك معك إلى أي جلسة استماع أمام قاضي هجرة. ولكن ليس من حقك المطالبة بمحام معين من الحكومة لتابعة إجراءات قضيتك في الهجرة. لكن إذا تم توقيفك. يكون على موظفي الهجرة أن يقدموا لك لائحة بالجهات التي تقدم خدمات قانونية مجانية أو زهيدة الكلفة.

سؤال: هل يتعين علي أن أحمل معي دوما كرتي الأخضر وثبوتيات الهجرة الأخرى؟

جواب: إذا كانت لديك مستندات تخولك البقاء بالولايات المتحدة. عليك أن تحملها معك دوما. فإبراز ثبوتيات زائفة أو منتهية الصلاحية للـ DHS قد يؤدي إلى ترحيلك أو جرمك. إن الكرت الأخضر I-94. أو كرت التصريح بالعمل [Employment Authorization Card]. أو كرت عبور الحدود [Border Crossing Card]. أو غير ذلك من ثبوتيات صالحة تثبت سلامة وضعك القانوني في البلاد يفى بالغرض. فإن لم تكن تحمل معك هذه الثبوتيات. قد تنهم بجنحة. فاحتفظ

اعرف حقوقك

ماذا تفعل إذا استجوبتك
الشرطة، أو الـ FBI، أو موظفو
الجمارك أو موظفو الهجرة.

أسماء وأرقام هواتف مرجعيات مفيدة

لجنة مكافحة التمييز الأمريكية العربية
:[American-Arab Anti-Discrimination Committee (ADC)]
(202) 244-2990

اتحاد محامي الهجرة الأمريكيين
:[American Immigration Lawyers Association (AILA)]
1-800-954-0254

صندوق الدفاع عن والتثقيف القانوني
للأمريكيين من أصل آسيوي
:[Asian American Legal Defense and Education Fund (AALDEF)]
(212) 966-5932

مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية
:[Council on American-Islamic Relations (CAIR)]
(202) 488-8787

النقابة الوطنية للمحامين
:[National Lawyers Guild]
(212) 679-5100

المشروع القومي للهجرة
:[National Immigration Project]
(617) 227-9727

اللجنة الأمريكية للحقوق المدنية
:[U.S. Commission on Civil Rights (UCCR)]
1-800-552-6843

الناشر:

حملة التجمع الأمريكي للحقوق المدنية
(ACLU) ضد التمييز العرقي

التجمع الأمريكي للحقوق المدنية

[THE AMERICAN CIVIL LIBERTIES UNION] هو الحارس الوطني
الأول للحرية ويعمل يوميا مع المحاكم و المجالس التشريعية
والمجاليات للدفاع عن الحقوق والحريات الفردية المكفولة بدستور
وقوانين الولايات المتحدة.

كبار الموظفين والمدراء

NADINE STROSSEN. الرئيسة

ANTHONY ROMERO. المدير التنفيذي

KENNETH B. CLARK. رئيس. المجلس الاستشاري التنفيذي

RICHARD ZACKS. أمين الصندوق



سؤال: ماذا يحصل إذا تنازلت عن حقى جللسة
استماع أو غادرت الولايات المتحدة قبل انتهاء هذه
الجللسة؟

جواب: قد تفقد أحقيتك ببعض مزايا الهجرة. وقد تمنع من
العودة إلى الولايات المتحدة مستقبلا لسنوات. فعلى دوما
استشارة محامي هجرة قبل اتخاذ قرارك.

سؤال: ماذا عليّ أن أفعل لو أردت الاتصال بالـ DHS؟
جواب: قم دوما بالتحدث إلى محام قبل الاتصال بالـ DHS.
حتى لو على الهاتف. فكثير من موظفي الـ DHS يرون
"تطبيق القانون" مهمتهم الرئيسية ولن يقوموا بشرح كل
الخيارات لك.

III - ما هي حقوقي في المطارات؟

ملاحظة هامة: إن لجوء موظفي تطبيق القانون إلى
اتخاذ أي إجراء توقيف أو تفتيش أو حجز استنادا إلى
عرقك أو موطنك الأصلي أو دينك أو جنسك أو إثنيك
وحسب هو أمر مخالف للقانون.

سؤال: إذا كنت أدخل الولايات المتحدة بأوراق نظامية،
هل يمكن لموظف الجمارك أن يوقفني ويفتشنني؟
جواب: نعم. إن لموظف الجمارك الحق في توقيف واحتجاز
وتفتيش أي شخص وأي مادة.

سؤال: هل يمكن تفتيش حقائبي أو تفتيشي بعد
اجتياز أجهزة الكشف بسلام أو بعدما تبين لموظفي
الأمن بما لديهم من أجهزة أني لا أحمل سلاحا؟
جواب: نعم. حتى لو لم يكشف المسح الأولي لحقائبك على
الشاشة شيئا مريبا، فموظفو المسح الإلكتروني مخولون
إجراء المزيد من التفتيش على الحقائب.

سؤال إذا كنت قد صعدت على متن طائرة، هل يمكن أحد
موظفي الطائرة التحقيق معي أو إخراجي من الطائرة؟
جواب: يحق لربان الطائرة رفض أي مسافر إذا ارتأى أنه
يشكل تهديدا لسلامة الرحلة. ويجب أن يكون قراره معقولا
وقائما على ملاحظاته عليك، وليس على تصورات نمطية
جاهزة.

إذا تم فتح فيش وتشبيه لك في المطار، يرجى ملء استمارة
شكوى فيش وتشبيه مسافر [Passenger Profiling]
[Complaint Form] وتجدها في قسم المساواة بين الأعراق
[Racial Equality] من موقعنا على الويب /www.aclu.org/
airlineprofiling

دوما بصورة من ثبوتيات الهجرة خاصتك مع فرد موثوق من
أفراد عائلتك أو مع صديق لك يمكنه إرسالها بالفاكس إليك
عند الحاجة. فابحث مع محامي الهجرة الذي اتخذته حالتك
الخاصة واعلم أنه قد يطلب منك إثبات هويتك للشرطة
ودوريات الحدود وربابنة الطائرات كذلك.

سؤال: هل أنا مضطر إلى التحدث إلى موظفي الحكومة
حول تاريخي المتعلق بالهجرة؟

جواب: ما أن تبرز لموظفي الحكومة ما يثبت وضعك القانوني،
لا تعود مضطرا للتحدث إليهم أكثر مما حدثت - فالأمر عائد
إليك. وقد يكون من الأفضل لك التزام الصمت والتحدث
إلى محام قبل ذلك، حسب الوضع الذي أنت فيه. فقانون
الهجرة معقد وقد تجد لوحده صعوبة في فهمه. أما المحامي
فيستطيع حماية حقوقك وإرشادك ومساعدتك على تجنب
الإدلاء بما قد يضرك من إجابات. فإذا ما سألك موظف الـ
DHS عن أي شيء يتصل بمعتقداتك السياسية والدينية أو
الجماعات التي تنتمي إليها أو تبرع لها بالمال أو عن أشياء
تفوهت بها أو بلدان سافرت إليها أو غير ذلك من أسئلة تبدو
في غير محلها، فإنك لست مضطرا إلى الإجابة. وليس من
حق الموظف أن يطلب منك إبراز ما يثبت وضعك كمهاجر
وأنت في بيتك أو في مكان خاص آخر دون أن تكون لديه مذكرة
تفتيش.

سؤال: إذا تم توقيفي بدعوى خرق قانون الهجرة، هل لي
الحق بجللسة استماع أمام قاضي هجرة للدفاع عن
نفسي ضد التهم التي قد تؤدي إلى ترحيلي؟

جواب: نعم، ففي أغلب الحالات التي لا يستطيع سوى قاضي
الهجرة إصدار الأمر بترحيلك لكنك إذا تخلت عن حقوقك
أو سلكت سبيل "الرحيل الطوعي"، أو وافقت على مغادرة
البلاد، قد يتم ترحيلك دون جللسة استماع. كذلك، وإذا صدرت
بحقك أحكام جنائية وتم توقيفك على الحدود، أو قدمت إلى
الولايات المتحدة في إطار برنامج الإعفاء من الفيزا، أو كنت
قد تعرضت للترحيل من قبل، فقد يتم ترحيلك دون جللسة
استماع، فاتصل بمحاميك على الفور لترى ما إذا كان ثمة
فرصة لإنصافك.

سؤال: هل أستطيع استدعاء قنصل بلادي إذا أوقفت؟

جواب: نعم، إذ يحق لمن أوقف من غير مواطني الولايات
المتحدة استدعاء قنصل بلاده أو الطلب من الشرطة الاتصال
لإعلام القنصل بالتوقيف، وعلى الشرطة السماح للقنصل
بزيارة الموقوف أو التحدث إليه إذا ارتأى ذلك. وقد يستطيع
قنصل بلادك مساعدتك على إيجاد محام أو مساندةك
بشكل ما آخر.